أثر العوامل النفسية والاجتماعية على ظاهرة العنف لدى طلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة

[٧]

ساره فتحي عباس قناوي[١]– فؤاده محمد علي هديه[٢]– سميحة نصر عبد الغني نصر[٣] محمود عبد الحميد[٤]

١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٣) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ٤) كلية الآداب، جامعة دمياط

المستخلص

تحاول الدراسة الحالية الكشف عن أثر العوامل النفسية والاجتماعية على ظاهرة العنف لدي طلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة، وتكمن الأهمية النظرية في محاولة الاستفادة من التراث النظري في كل ما كتب عن عنف لدي طلاب المدارس الثانوية وذلك من خلال دراسة عينه عشوائية منتظمة لبحث العنف بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينه القاهرة، وقوامها ٤٠٠ مفردا (٢٠٠ مفردا من ذكور، ٢٠٠ مفردا من الاناث). وقد استعان الباحثون بالمنهج الوصفي التحليلي، أما بالنسبة للإطار النظري للدراسة فقد استعان الباحثون بالنظرية الإحباط والعدوان ونظرية التعليم الاجتماعي.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، يعرض البحث أهم استنتاجات واستخلاصات الدراسة الراهنة في النقاط التالية: أثبتت النتائج ان العنف المدرسي هو أكثر أشكال العنف الاجتماعي تأثيرا في عينة الدراسة من الذكور والإناث وان أكثر إشكال العنف الاجتماعي تأثيرا فى الذكور كان العنف المدرسي والعائلي ووسائل الإعلام اما بالنسبة للإناث فكان العنف المدرسي. اما العنف في البيئة المحيطة والعنف المدرسي فلا توجد فورق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث.

أما توصيات الدراسة: فالاهتمام بالأنشطة الرياضية والفنية في المدارس للقضاء على العنف. وزيادة الوعي للحد من العنف عن طريق وسائل الإعلام. تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس لمساعدة الطلاب ذوى السلوك العنيف. ورسم سياسات للوقاية من العنف والعدوان داخل المدارس.

المقدمة

أصبح لمفهوم العنف حيزا كبيرا في واقع حياتنا فقد اقتحم المفهوم مجالات حياتنا منها مجال الأسرى والمدرسة والمرأة والدين وغيرها من المجالات الأخرى.

ولو تصفحنا أوراق التاريخ لوجدنا هذا المفهوم صفة ملازمة لبني البشر على المستوى الفردي والجماعي، بأساليب وأشكال مختلفة تختلف باختلاف التقدم التكنولوجي والفكري الذي وصل إليه الإنسان، فنجده متمثلا بالتهديد والقتل والإيذاء والاستهزاء والتقليل من قيمة الآخرين والاستعلاء والسيطرة والحرب النفسية وغيرها من الوسائل.

والاتجاه نحو العنف نجده في محيط سلوكيات بعض الأفراد، كما نجده في محيط سلوكيات بعض الجماعات في المجتمع الواحد، كما يوجد في محيط المجتمعات البشرية، وهو يوجد في مختلف الأوقات، وقد تزداد نسبة العنف في مجتمع معين وقد تنقص، كما تختلف قوته من مجتمع إلى مجتمع ومن زمن إلى زمن، وقد تكون صور التعبير عن العنف عديدة ومتباينة لأن الناس مختلفون ومتباينون، كما أن الناس يعيشون في ظل مناخات ثقافية وسياسية واقتصادية مختلفةتعد المرحلة الثانوية مرحله لاكتمال النمو الجسدي والعقلي للطالب لذلك تحتاج هذه المرحلة الي معامله خاصه للطالب. (سميحة نصر، ٢٠٠٤)

تعتبر المدرسة إحدى وسائط التنشئة الاجتماعية والتي أوكل اليها المجتمع مسؤولية تحويل وفق لفلسفة تربويةمتفق عليها إلى عادات سلوكيه تؤمن النمو المتكامل والسليم للتلاميذ إلى جانب عمليات التوافق والتكيف والأعداد للمستقبلومن خلال المدرسة يتشكل أيضا" وعي الإنسان الاجتماعي والسياسي ويكتسب التميز المهارات والقدرات لمزاولة اي نشاط بل وأكثر من ذلك يتشكل من خلال التعميم أبرز ملامح المجتمع وتحدد مكانته الحضاري.

يمثل هذا البحث باكورة مخرجات بحث العنف بين طلاب المدارس الثانوية في محافظه القاهرة. ويدور هذا البحث حول دراسة عدد من المتغيرات النفسية في علاقتها بالاستهداف للعنف وذلك في ضوء الأطر النظرية المفسرة للعنف بين طلاب المدارس الثانوية، خاصه الأطر التي تبرر العوامل النفسية أو العمليات النفسية المصاحبة للعنف أو الدافعة اليه.

مشكلة الدراسة

ينتج السلوك عامه عن مجموعه مترابطة من العوامل الوراثية والاجتماعية والنفسية. ورغم الجدل الكبير الذي ظهر حول العوامل المؤثرة في السلوك البشري، الا أن عباره كورت ليفين "Kurt Levin" التي كتبها عام ١٩٣٦ ما تزال صحيحة والتي أكد فيها " أن كل حادثة سيكولوجية تتأثر بحاله الشخص بنفس القدر الذي تتأثر بها البيئة المحيطة على الرغم من اختلاف الأهمية النسبية لكل منهما في الحالات المختلفة (كورت ليفين، ص ١٢، "DavidMyers" ١٩٩٩، ص ٢٥٠).

والسلوك العنيف هو نمط خاص من السلوك يصنف ضمن اساليب السلوك اللا اجتماعي على اعتبار انه سلوك يلحق الضرر بالأخرين، سواء أكان ضررا ماديا أما معنويا (أحمد زايد وآخرون، ٢٠٠٢)

يتسم القرن الواحد والعشرون بظاهرة العنف ولم تسلم من هذه الظاهرة منطقة أو ثقافة ولا شك أن الظاهرة لها انعكاساتها البيئية والنفسية فهي لا تمثل فقط تهديدا لإنجازات الانسان المادية والاجتماعية ولكنها أيضا تهدد الوجود الإنساني المتمثل في فكره وفلسفته، فالتهديد في الأصل موجه الي فلسفه الحوار والاقناع، فالسلوك العنيف يمثل البديل من وجهة نظر أصحابه للإقناع والحجة والمنطق في تناول القضايا. (أحمد العتيق، حاتم عبد المنعم: ١٩٩٥، ص١٧)

ويعتبر العنف عند كثير من العلماء على انه: "السلوك المبيت لإيذاء شخص أو شيء اما جسديا أو شفويا Geoffrey Barlow, Alison Hill 1985

والجدير بالذكر أن موضوع العنف أمرا مثيرا للدهشة، سواء على مستوي العالم أم علي مستوي العالم أم علي مستوي الوطن العربي في فترة التسعينات بعد انتشار الفضائيات والانترنت، أصبح من الأهمية بمكان تناول ظاهرة العنف لدي الشباب باعتبار أحد ملامح العنف الذي يؤثر بشكل على استقرار المجتمع وتكوينه، وذلك لأن ظاهرة العنف تعتبر مشكلة اقتصادية لما ينجم عنه من خسائر مادية كبيرة، وتعد أيضا مشكلة نفسيا لما ينجم عنه خسائر معنوية كثيرة ،وتعد أيضا مشكلة علمية لأنه إذا وجد هذا السلوك العنيف دل علي عجز العلم

والانسان عن تقديم فهم واقعي سليم للسلوك الإنساني، كذلك يعتبره مشكلة مرضية لأنه يعد عرضا من أعراض المرض الاجتماعي، وهو مشكلة اجتماعية من حيث كونه مظهرا لسلوك منحرف لدي الفرد، ولذلك فقد تناولته المجتمعات بالبحث (بدرية العربي محمد الككلي: "العنف العائلي (الأسباب والآثار)

الاهتمام والالتفات إلى ظاهرة العنف كان نتيجة تطور وعي عام في مطلع القرن الواحد والعشرين فيما يتعلق بالطفولة، خاصةً بعدما تطورت نظريات علم النفس المختلفة التي أخذت تفسر لنا سلوكيات الإنسان على ضوء مرحلة الطفولة المبكرة وأهميتها بتكوين ذات الفرد وتأثيرها على حياته فيما بعد، وضرورة توفير الأجواء الحياتية المناسبة لينمو الأطفال نمواً جسدياً ونفسياً سليماً ومتكاملاً. كما ترافق مع نشوء العديد من المؤسسات والحركات التي تدافع عن حقوق الإنسان وحقوق الأطفال بشكل خاص، وقيام الأمم المتحدة بصياغة اتفاقيات عالمية تهتم بحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة، فاتفاقية حقوق الطفل تنص بشكل واضح وصريح بضرورة حماية الأطفال من جميع أشكال الإساءة والاستغلال والعنف التي قد يتعرضون لها (المادة ٣٢، اتفاقية حقوق الطفل) وهذا يشير إلى بداية الاهتمام بالطفل على أنه إنسان له كيان وحقوق بحد ذاته وليس تابع أو ملكية لأحد مثل العائلة.

قد ارتكزت بعض الدراسات على مفهوم التعرض الي العنف، بحيث يصبح متصلا بالأسرة والمجتمع المحلي. ومن الدراسات التي نهجت هذا النهج دراسة تبنت المدخل الأيكولوجي (البيئي) لدراسة العلاقة بين العنف عند الشباب وعدد من المتغيرات المتصلة بالبيئة التي ينشأ فيها بخبرات "الأسرة والمجتمع المحلي".

ومن منطلق المجتمع المحلي، تركز بعض الدراسات على علاقات الجيرة التي أجريت حول سياق الجيرة كأحد العوامل المؤثرة في عنف الشباب، ولكنها لا تكشف عن العلاقة بين العنف وعلاقات الجيرة فحسب، ولكنها تكشف عن أهمية استخدام معامل الانحدار في التنبؤ بالعوامل الفاعلة في العنف

فالعنف ظاهرة ليست قاصرة على مجتمع بعينه، بل هى ظاهرة منتشرة فى كثير من المجتمعات وان تباينت النسبة من مكان الى اخر، فالعنف ليس نتاج حضارة بعينها او ثقافة بذاتها (الأبعاد البيئية والنفسية وتأثيرها علي انتشار ظاهرة العنف لدي الشباب ٢٠١٣)

ويعتبر البعض تزايد ممارسة العنف وتوالى انتشاره فى مختلف مواقف العالم دون اى فارق بين الانظمة السياسية او المنظمات الايديولوجية او المعطيات الحضارية، كأنه لغة الانتقال الى القرن الواحد و العشرين (Herren Kohl 59, No. 6, 1998, A P. 2187

وقد ارتكزت بعض الدراسات على مفهوم التعرض الى العنف، بحيث يصبح متصلا بالاسرة والمجتمع المحلى، ومن الدراسات التى نهجت هذا النهج دراسة تبنت المدخل الايديولوجى (البيئي) لدراسة العلاقة بين العنف عند الشباب وعدد من المتغيرات المتصلة بالبيئة التى تنشأ فيها بخبرات " الاسرة والمجتمع المحلى" .

ومن منطلق هذا المجتمع المحلى، تركز بعض الدراسات على علاقات الجيرة التى اجريت حول سياق الجيرة كأحد العوامل المؤثرة فى عنف الشباب، ولكنها تكشف عن اهمية استخدام معامل الانحدار فى التنبؤ بالعوامل الفاعلة فى العنف لهذا يشكل العنف خطرا على المجتمع ومقدراته التنموية ومنجزاته المادية والاجتماعية واعاقة لتقدمه، بل هو خطر على الوجود الانسانى لما يمثله من تهديد خطير للشعور بالامن والاستقرار – اللذين يقعان فى سلم الاحتياجات الاساسية للافراد – وهو عائق يحول دون تحقيق الاهداف واشباع الاحتياجات واثبات الذات، والتكيف داخل المجتمع و المساهمة الفعالة فى عملية التنمية الاجتماعية والتطور الاجتماعى. (سعود بن سهل القوس ٢٠٠٨م / ١٤٢٩ هـ).

ومن هنا لابد ان اطرح تساؤل هو:

- ما المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة باتجاهات العنف نحو طلاب المدارس الثانوية؟
- ما المشكلات النفسية والاجتماعية المرتبطة باتجاهات العنف المدرسي؟

تساؤلات الدراسة

- ما أنماط العنف المدرسي السائد لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما تأثير الاسرة في العنف المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما تأثير البيئة المدرسية في العنف المدرسي علي طلاب المرحلة الثانوية؟
- ما المتغيرات النفسية والاجتماعية في علاقتها بالاستهداف للعنف؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الظاهرة التي تتناولها وبخاصة في معرفة العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب.

كذلك كون هذه الدراسة محاولة لتقديم المزيد من الإسهامات العلمية التي يمكن أن تؤدي إلى حل هذه الظاهرة أو الحد منها من خلال ما يمكن أن تنطوي عليه من حلول ونتائج لحل هذه الظاهرة لاسيما بعد بروزها في مؤسساتنا التربوية.

يتزايد الاهتمام يوما بعد يوم بدراسة السلوك العنيف بين طلاب المدارس الثانوية وتقديم:

- **المتغيرات المستقلة:** الذهانية، العصابية، الانبساطية، نمط السلوك " أ "، القلق، تأكيد الذات، وجهة الضبط، الميل الي الإثارة.
- **مواقف التفاعل المتغيرات الوسيطة:** النوع، المرحلة التعلمية، نوع التعليم، نمط التعليم.
- **المتغير التابع:** الاستهداف للعنف.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: تهدف الدراسة في مجملها إلى محاولة التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تقف وراء العنف لدى طلاب مرحله الثانوية من خلال ما يلي:

- التعرف على الأنماط السائدة في العنف المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- الكشف عن دور الاسرة في العنف المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف على دور البيئة المدرسية في العنف المدرسيلدي طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف على المتغيرات النفسية (تأكيد الذات) والاجتماعية (النوع، التنشئة الاجتماعية، مشاهدة العنف، التعرض للعنف، وسائل الاعلام) في علاقتها بالاستهداف للعنف.
- التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المصاحبة للعنف او الدافعة إليه.

الاتجاهات النظرية للدراسة

اولا: نظرية الإحباط / العدوان:Frustration and Aggression تعد نظرية الإحباط والعدوان إحدى النظريات السائدة في تفسير سلوك العنف، وكان أول من وضعها هو "دولارد وميلر". وقد افترضا أن العدوان دائما ما يأتي بعد الإحباط وهما يفترضان أن حدوث السلوك العدواني يسبقه وجود احباط والعكس بالعكس، وهما يريان أن وجود الإحباط دائما يؤدي الي صدور السلوك العدواني (Lawrence Fete A., 1983)

هي إحدى النظريات في علم النفس المفسرة لنشأة العدوان والعنف، والتي ظهرت في البداية القرن العشرين، وقدمها دولارد وآخرون سنة ١٩٣٩. وتقوم هذه النظرية على فكرة أساسية مؤداها أن الإحباط يمثل محددا رئيسيا للسلوك العدواني، وأن العلاقة بين الإحباط والعدوان علاقة مكتسبة، فالفرد يتعلم أن العدوان والهجوم على المنبه المثير للإحباط سيقلل من الشعور بالإحباط. وكلما أدرك الفرد العلاقة بين مظاهر الألم لدي مثير المحبط، انخفض لديه الشعور بالإحباط من هذا المثير وبالتالي سوف يكتسب الفرد الدافع لألحاق الأذى بالآخرين لتخفيف الإحباط (Shaffer, 1999).

ولقد وضع دولارد مجموعة من القوانين السيكولوجية لتفسير العدوانية والعنف منها:

١–كل توتر عدواني ينجم عن كبت.

٢–ازدياد العدوان يتناسب مع ازدياد الحاجة المكبوتة.

٣– تزداد العدوانية مع ازدياد عناصر الكبت.

٤–إن عملية صد العدوانية يؤدي إلى عدوانيةلاحقة بينما التخفيف منها يقلل ولو مؤقتا من حدتها.

وحاول "ميلر" أن يعدل من الصيغة الأولي لهذه النظرية كما قدمها "دولارد" ١٩٣٩، مؤكدا ان الإحباط قد يؤدي الي العديد من الأنماط السلوكية التي من الممكن أن يدخل ضمنها العدوان. ومن هذا فقد سلم بأن العدوان سببه الإحباط الذي يؤدي الي تحريض أو استثارة الاستجابة العدوانية (Bataash, D. P. 2001)

نظرية "دولارد وميلر" في تفسير الإحباط العدواني: ويتضح من هذا الشكل أن الإحباط يؤدي الي التحريض على السلوك العدواني الذي يتمثل في عدوانية تجاه الذات (الانتحار) أو عدوان خارجي تجاه المثير الفعلي للإحباط، أو أن الكائن المحبط سيوجه عدوانية بطريقة غير مباشرة مستخدما ما يسمي بمفهوم الاحلال باعتباره أو الاحلال يرضي الدافع الي العدوانية أكثر من العدوانية تجاه الهدف الحقيقي الذي سبب الإحباط، وأن الافراد يتشابهون في هذا النظام من الاحلال :(Moghaddan, F.M. 1998)

التعقيب على النظرية: من العرض المذكور يمكن استخلاص أهم المقومات التي فسرت العنف في ظل الإحباط والعدوان:

١-تقوم نظرية الإحباط والعدوان على فكرة أساسية وهي أن كل عدوان لابد وأن يسبقه احباط سواء كانت حالة الإحباط والعدوان فردية أو جماعية أو مرتبطة بظروف البناء الاجتماعي.

٢-نجد أن هناك ظروفا تولد الإحباط والعدوان وهي الفقر فانه يجعل منه احباط والإحباط يولد عنف.

٣-يظهر العدوان داخل الانسان عندما يتعرض الي احباط وذلك في تحقيق رغباته ونجد أن هذا الإحباط يؤدي الي عنف.

٤-اذ يري الباحث أن نظرية الإحباط من النظريات المفسرة لعملية السلوك الناتج عن العنف وهي ملتصقة بموضوع البحث اذ أن الفرد لا يستطع تحقيق الأهداف التي يريدها ويلجأ الي استخدام العنف لأثبات حقه.

ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي: وهي من أكثر النظريات شيوعا في تفسير العنف وهي تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وأن عملية التعلم هذه تبدأ بالأسرة، فبعض الآباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف معا لآخرين في بعض المواقف، ويطالبونهم بألا يكونوا ضحايا العنف. أوعندما يجد الطفل أن الوسيلة الوحيدة التي يحل بها والده مشاكله مع الزوجة أو الجيران هي العنف، فإنه يلجأ إلى تقليد ذلك.

يشيرا "بندورا" (١٩٧٧) .Bandura, A، وبندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي، حيث تقوم هذه النظرية على ثلاث أبعاد رئيسية:

١-نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد.
٢-الدافع الخارجي المحرض علي العدوان.
٣-تعزيز العدوان.

وعندما يذهب الطفل إلى المدرسة فإنه يشاهد أن المعلم يميل إلى حل مشاكله مع الطلبة باستخدام العنف، كما أن الطلبة الكبار يستخدمون العنففي حل مشكلاتهم فيقوم بتقليد هذا السلوك العنيف عندما تواجهه مشكلة.كما أن وسائل الإعلام تعرض في برامجها العديد من الألعاب والبرامج التي تحتوي على ألفاظ وعبارات ومشاهد تساعد على تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال.

ومن فرضياتها:

١. أن العنف يتم تعلمه داخل الأسرة والمدرسةومن وسائل الإعلام.
٢. أن العديد من الأفعال الأبوية أو التي يقوم بها المعلمون والتي تستخدم العقاب بهدف التربية التهذيب غالبا ما تعطى نتائج سلبية.
٣. إن العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصية الفرد عند البلوغ، لذلك فإن سلوك العنف ينقل عبر الأجيال.
٤. إن إساءة معاملة الطفل في المنزل يؤدي إلي سلوك عدواني تبدأ بذوره في حياته المبكرة ويستمر في علاقته مع أصدقائه وإخوته، وبعد ذلك مع والديه ومدرسيه.

ويرى باندورا أن معظم السلوك الإنساني متعلم بإتباع نموذج أو مثال حي وواقعي وليس من خلال عمليات الاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي. فبملاحظة الآخرين تتطور فكرة عن كيفية تكون سلوك ما وتساعد المعلومات كدليل أو موجه لتصرفاتنا الخاصة. يمكن بالتعلم عن طريق ملاحظة الآخرين تجنب عمل أخطاء فادحة، أما الاعتماد على التعزيز المباشر يجعل الإنسان يعيش في عالم خطير. معظم سلوك البشر متعلم من خلال الملاحظة سواء بالصدفة أو بالقصد. فالطفل الصغير يتعلم الحديث باستماعه لكلام الآخرين وتقليدهم فلو أن تعلم اللغة كان معتمدا بالكامل على التطويع أو الاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي فمعنى ذلك أننا لن نحقق هذا التعلم. الملاحظون قادرون على حل المشاكل بالشكل الصحيح حتى بعد أن يكون

النموذج أو القدوة فاشلا في حل نفس المشاكل، فالملاحظ يتعلم من أخطاء القدوة مثلما يتعلم من نجاحاته وإيجابياته. والتعلم من خلال الملاحظة يمكن أن يشتمل على سلوكيات إبداعية وتجديدية. والملاحظين يستنتجون سمات متشابهة من استجابات مختلفة ويصفون قوانين من السلوك تسمح لهم بتجاوز ما قد رأوه أو سمعوه، ومن خلال هذا النوع من التنظيم نجدهم قادرين على تطوير أنماط جديدة من التصرف يمكن أن تكون مختلفة عن تلك التي لاحظوها بالفعل. (انجلز، ١٩٩١).

عوامل التعلم بالملاحظة المتعلقة بالفرد الملاحظ ومنها:

١. العمر الزمني والاستعداد العقلي العام واتجاهه نحو النموذج.
٢. إدراكه لمدى أهمية ما يصدر عن النموذج وتقديره للقيمة العلمية والمكانة الاجتماعية له كما يدركها الفرد.
٣. الجاذبية الشخصية أو الارتياح النفسي القائم على التفاعل مع النموذج.

عوامل التعلم بالملاحظة المتعلقة بالنموذج الملاحظ ومنها:

١. المكانة الاجتماعية للنموذج أو درجة نجوميته فيزداد الحرص على الانتباه للنموذج ومتابعته والاقتداء به كلما كان النموذج نجما أو ذا شهرة.
٢. ما يصدر عن النموذج من أنماط استجابة مصاحبة وتأثيره الشخصي على الفرد الملاحظ ودرجة حياده أو موضوعيته في العرض.
٣. جنس النموذج وقد تباينت نتائج الدراسات في هذه النقطة هذه الدراسات اتفقت في معظمها حول ميل الفرد الملاحظ للاقتداء بالنموذج الملاحظ كلما ذادت مساحة الخصائص المشتركة بينهما.

عوامل التعلم بالملاحظة المتعلقة بالظروف البيئية أو المحددات الموقفة للتعلم بالنموذجة ومنها:

١. مدى التوافق بين القيم السائدة والمحددات الثقافية والاجتماعية والدينية والأخلاقية من ناحية وبين ما يصدر عن النموذج فمثلا تصعب الدعوة إلى الأصالة والاعتماد الكلي على مآثر الماضي في ظل ظروف تفرض فيها التكنولوجيا المعاصرة نفسها على كافة مناشط المجتمع وحركته.

٢. مدى ملائمة الظروف الموقفة التي يحدث فيها التعلم بالملاحظة من حيث الزمان والمكان والوسيلة وحجم التفاعل القائم بين الفرد الملاحظ والنموذج الملاحظ. (الزيات، ١٩٩٦)

ثالثاً: النظرية البيولوجية: تشير النظرية البيولوجية الى أن العنف يرجع الى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وفى الوقت نفسه يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة.

كما يؤكد أصحاب هذه النظرية أن هرمون الذكورة (الأندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف بدرجات كبيرة بين الرجال، وأن هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية أوقات النهار، مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب وينمى مشاعر الانفعال لديهم بينما ينخفض إفرازه في المساء.

رابعاً: النظرية الفسيولوجية: تشير الدراسات التي أجراها الباحثون بعلم وظائف الأعضاء الى أن الجزء المسمى بالجهاز الطرفي في المخ Limbic System هو المسئول عن السلوك العنيف، وتوضح النظرية الفسيولوجية وجود علاقة بين العنف وبين بعض مراكز المخ، فالسلوك العنيف لدى مرضى الصرع من أكثر ما يميز هؤلاء الأفراد، ومن ثم فان هؤلاء المرضى أكثر عرضة لنوبات العنف من الأشخاص العاديين ،وتبين إحدى الدراسات التي اهتمت بفحص عقول القتلة المصريين الموجودين بالسجون أو مستشفى الأمراض العقلية والتي أوضحت أن أكثر هؤلاء يعانون من رسم مخ شاذ ،وهذا هو ما يؤيد الأساس الفسيولوجي للعنف (تهاني محمد عثمان، عزه محمد سليمان، مرجع سابق ص٦٣.) ومن جانب آخر أرجع كونراد لورنز طاقة العنف الى انها تتكون في التنظيم العصبي المركزي.

خامسا: تفسير نموذج الحياة للعنف: يعتمد نموذج الحياة والتوافق بين الانسان والبيئة ويفسر العنف في ضوء نموذج الحياة باعتبار نتاجا لعملية التفاعل بين الفرد كنسق صغير وبين الأنساق المحيطة مثل الأسرة والأصدقاء الي أنساق أكبر منها مثل المدرسة والمجتمع.

Steven Apter, Arnold Godstein, (1996): "Youth Violence-Programs) N.Y, Pergamon Press Inc., p.1430.).،and Prospects"

ويعتبر مفهوم التوافق بين الشخص والبيئة من المفاهيم الهامة في نموذج الحياة والتي تفسر سلوك العنف في ضوئه فعندما لا تلبي البيئة احتياجات الفرد وطموحاته أو تساعد علي تحقيق أهدافه فسوف يعاني من سوء توظيف طاقاته مما يؤدي الي خلل في نمو الفرد الاجتماعي والنفسي وقد يترتب علي ذلك العديد من الاثار السلبية التي تؤثر علي البيئة ومنها سلوك العنف وهذا ما يعرف بالتوافق السلبي بين الانسان والبيئة (حسن حسين سليمان، وآخرون: "الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد و الاسرة"، مجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت).

الدراسات السابقة

- **دراسة العفيصان (٢٠٠٦ م):** أثر التحول في القيم الشخصية والأسرية على السلوك العنيف لدى مرتكبي جرائم العنف من الشباب في مدينة الرياض. **أجريت هذه الدراسة** بمدينة الرياض وطبقت على عينة مقدارها (٥٠٠) نزيلا بسجن الحائر ممن ارتكبوا جرائم عنف. **واستخدم الباحث** المنهج الوصفي عن طريق المدخل المسحي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة.**وهدفت الدراسة إلى** التعرف على القيم الشخصية الواقعية والقيم الأسرية واقع السلوك العنيف لأفراد مجتمع الدراسة، ومدى التأثير بين القيم الشخصية والسلوك العنيف لدى أفراد مجتمع الدراسة، وكذلك مدى التأثير بين القيم الأسرية والسلوك العنيف.
- **دراسة المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م):** العنف الأسري في المملكة العربية السعودية. **وقد هدفت الدراسة إلى** معرفة حجم ظاهرة العنف الأسري في المجتمع السعودي، وتمثلت عينة الدراسة في الأخصائيين الاجتماعيين بدور الرعاية الاجتماعية وأقسام الشرطة والسجون. وشملت معظم المناطق التي تضم مراكز رعاية ودور ملاحظة اجتماعية ونفسية بالرياض. **أوصت الدراسة** بضرورة تكثيف اللقاءات التربوية بين إدارات المدارس والطالبات وبين أولياء الأمور من اجل تبصيرهم بالأساليب التربوية الايجابية لممارستها مع الأبناء في البيت، وعمل لقاءات مع الأمهات للتركيز على الحوار الايجابي بين الطالبة وأمها، بحيث تستخدم الأم أسلوب الإقناع وليس التهديد في

تعديل سلوك ابنتها التي تمارس العنف اللفظي ضد زميلاتها. ومراجعة المدرسة من قبل الأب والأم بالتناوب باستمرار للاطلاع على مدى التحسن أو التراجع في سلوك الطالبة، وتناول متغيرات أخرى ترتبط بالعنف اللفظي كمستوى التحصيل الدراسي، ووجود أم الطالبة أو إحدى قريباتها كأحد أفراد الهيئة التدريسية في المدرسة.

- **دراسة منظمة اليونيسيف حول العنف ضد الأطفال (أكتوبر ٢٠٠٦):** عرفت العنف علي على أنه الاستخدام المتعمد للقوة الجسدية – فعلياً أو بالتهديد – مما يتسبب أو قد يتسبب بالإصابة أو الوفاة أو الأذى النفسي أو سوء النماء أو الحرمان، هذا وتستند الدراسة في فهمها للعنف على اتفاقية حقوق الطفل.
- "**العنف لدى الشباب الجامعي**" **تهاني محمد منير – عزة محمد سليمان ٢٠٠٧**، جاء هذا الكتاب ليعالج ظاهرة العنف في البناء الاجتماعي وبخاصة ظاهرة العنف لدى الشباب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر فيه. وقد تناول الكتاب الموضوعات التالية: مفهوم العنف، المقاييس المستخدمة في الدراسة. وخلص الكتاب إلى اقتراح مشروع لمعالجة سلوكيات العنف والحد منها لدى المراهقين والشباب يهدف إلى: وقاية الشباب من الإقدام على العنف الفردي أو الجماعي، تعريف الشباب بأن الشعور بالاغتراب وفقدان الأمن يفضي إلى العدوان والعنف، عرض أسباب العنف والدوافع المؤدية إليه تعميق الشعور بالانتماء لدى الشباب نحو أسرهم ومجتمعهم. – إكساب الشباب بعض القيم الدينية والاجتماعية دعوة الشباب إلى شغل أوقات الفراغ بطريقة مناسبة. وقد أكد الكتاب على أن الأسر والجامعات والمؤسسات الدينية والمؤسسات الإعلامية هي المسئولة عن تطبيق المشروع المقترح.
- **دراسة دريدي (٢٠٠٧ م) <u>بعنوان</u>** "العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية "أجريت هذه الدراسة بولاية سوق أهراس شرق الجزائر، وطبقت على عينة مقدارها (١٨٠) من طلاب المدارس الثانوية. **<u>وقد هدفت الدراسة إلى</u>** تحديد حجم انتشار ظاهرة العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر، والعوامل السوسيولوجية المؤدية إلى العنف، ومدى استجابة الطلاب للعنف المدرسي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق المدخل

المسحي الذي اعتمد على الملاحظة والمقابلة والاستبانة كأدوات للدراسة. قد خلص الكتاب إلى عدد من التوصيات الموجهة للأسر والمؤسسات الاجتماعية والمؤسسات التربوية والإعلامية لمواجهة العنف والحد من آثاره.

- **دراسة جوانا ريفيرم (٢٠٠٠):** Joanna Refern: The Witness Walk Your Halls: The School Caunselor and Student Victims of Domestic Violence. Paper Presented at Annual Conference of the American Counseling Association. Washington, March 20-25, 2000, p.12.

أن هناك أكثر من ثلاثة ملايين من الأطفال الذين يمرون بتجربة العنف المنزلي كل عام ويحتاج الاستشاري المدرسيSchool Caun Sellorالي فهم ديناميات هذا النوع من المعرفة وكيفية حدوثه وعناصر تقيم الظاهرة، وأثرها في حياة التلاميذ والضوابط التي تحكم التدخل للعلاج والمساعدة على مستوي المدرسة والأسرة. كما تناولت الدراسة تأثير العنف على المستوي الذهني للطفل المعرض للتعامل العنيف من الاسرة وكيف أنه يفوق التأثير الخارجي والضغوط والاحباطات الخارجية. وقد أشارت الدراسة الي البيانات الخاصة Youth Risk Behavior بمسح سلوك المخاطر للشباب.

<u>وما أسفر عنه من نتائج</u> أهمها تأثير الجنس والعنصرية والمرحلة الدراسية حيث ان الطلاب الذكور وصغار السن أكثر ميلا الي العنف من غيرهم.

- **دراسة جاك – مونتي (٢٠٠١):** Thornpurg Monty Jack: School-Wide Discipline in Urban High Schools: Rerception of Violence Prevention Strategies: 2001, p.217.

<u>موضوعها</u>: استراتيجيات منع العنف في المدارس الثانوية أن نسبة كبيرة من المدارس العامة بالمجتمع الأمريكي ليس بها أمان بسبب أشكال لعنف المدرسي المتزايد. وقد خصصت الحكومة الفيدرالية كبيرة لدعم التدخلات المهنية التي تحد من العنف وهذه الأموال خصصت الي اتجاهين:

<u>أولاً:</u> للباحثين الاجتماعين والنفسيين وضباط الأمن المدرسي لتعزيز قيمة التسامح.

<u>ثانياً:</u> هو موجه لبرامج التدخل المهني التي تمنع العنف والصراعات المدرسية وتنمية المهارات الاتصالية والوجدانية والسلوكية للطلاب وأكدت الدراسة على أهمية الإدارة المدرسية في التأييد والتضامن لإنجاح هذه التداخلات حتى تكن المدرسة آمنه ومكان للتوافق والتكيف الاجتماعي

المدرسي للطلاب وتزويد هذه التداخلات بقدر كافي من القوة والديمقراطية.وأوضحت نتائج الدراسة الي أن هذه التداخلات أدت الي خفض العنف بصورة ملحوظة.

- **دراسة ويندم غايل باتريك (٢٠٠٢):** Windom Gayle Patrice: School Expulsion: Corrected and Conseguences, 2002, p.145.

موضوعها المخالفات المتعلقة بالعنف المدرسي من طرد ونقل وعلاقتها بزيادة وتفاقم مشكلة العنف في مدارس الحضر. وأكدت على أن البرامج المدرسية والسياسية والاجتماعية لخفض العنف والتي تعتمد على ترسيخ الأمان المدرسي للطالب ومستوي التكيف والرضا المدرسي هي أكثر فعالية من الإجراءات المدرسية من طرد وفصل ونقل وتضمن الدراسة وصف تحليلي لمظاهر وأنواع العنف. وأكدت أن الطرد والنقل والاستبعاد للطلاب العنيفين يساهم في زيادة الاعتداءات وخصوصا على ممتلكات وأنات المدرسة وأيضا اشعال الحرائق المدرسية لعدم شعور الطالب بالأمان النفسي المدرسي.

وأكدت الدراسة أيضا على ضرورة الاعتماد علي المستشار الاجتماعي المدرسي لحل الصراعات الطلابية لمنع أو تخفيف العنف المدرسي.

نستخلص من عرضنا للدراسات السابقة الاستخلاصات التالية التى افادت فى بلورة مشكلة هذا البحث، وسوف تفيد فى تفسير نتائجه :

يسعي الباحث من خلال الدراسات التي يمكن من حصرها، وفي ضوء المؤشرات العامة التي استخلصها نتائج البحوث في المجالات العديدة التي أجريت بها سواء مجتمعات عربية أو أجنبية، وكذلك على فترات مختلفة. وهذا ما يؤكد على أهمية الدراسة الراهنة والتي تسعي الي التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية على ظاهرة العنف لدي طلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة.نستخلص من عرض للدراسات السابقة الاستخلاصات التالية التي أفادت في توضيح مشكلة الرسالة، **وسوف تفيد في تفسير نتائجه:**

- إن العنف لدي الطلاب المدارس يفسر من خلال عدد كبير من المتغيرات، وان الدراسات النفسية قد راكمت نتائج هامة فيما يتصل بتحديد المتغيرات المرتبطة بهذا السلوك العنيف بدءا من المتغيرات الاجتماعية وانتهاء بمتغيرات الشخصية.

- فمن الناحية النفسية الاجتماعية اتضح أن متغيرات الأسرة، والنوع، والانتماء العرقي، والمستوي الاجتماعي الاقتصادي، وخبرات الدراسة، والتاريخ الدراسي، وأنماط الصداقة تلعب دورا أساسيا في التنبؤ بالسلوك العنيف.
- سوف تتبنى الدراسة موضوع العنف المدرسى من خلال دراسة العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعنف لدي طلاب المرحلة الثانوية.

مفاهيم الدراسة

تتناول الدراسة العديد من المفاهيم نذكر منها ما يلي:

مفهوم العنف: مفهوم العنف من أكثر المفاهيم التي اختلفت حولها الآراء حيث تعددت وتنوعت تعريفاته باختلاف وجهات النظر اللغوية، والسياسية، والقانونية، والنفسية، والاجتماعية .....الخ، ومن ثم يصعب الوصول الي تعريف محدد للعنف.

العنف هو السلوك الذي يقوم على استخدام القوة غير المقبولة بصورة مباشرة وظاهرة بهدف إلحاق الأذى والإضرار بالأشخاص أو الأشياء والممتلكات سواء كان ذلك بصورة مادية أو لفظية أو معنوية نفسية. (أبو النصر ٢٠٠٠م).

العنف مضاد للرفق ومرادف للشده والقسوة، والعنيف هو المتصف بالعنف، وكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ولكنه مفروض عليه، العنيف ايضا هو القوي الذي لا يعامل غيره بالرفق (اوديس العكرة، ١٩٨٦، ص ٦٢٥).

يتفق الي حد بعيد تعريف العنف من ناحية اللغوية مع تعريف العنف من الناحية الشرعية والقانونية، حيث تعرفه موسوعة الجريمة والعدالة على انه " يشير الي كل صور السلوك، سواء كانت فعلية او تهديدية، التي ينتج عنها (أو قد ينتج عنها) تدمير وتحطيم الممتلكات، أو الحاق الأذى أو الموت للفرد " (Stanford , 1984 ,p.4).

تعريف الاجرائي للعنف:هو اي فعل عدواني يمكن خلفه مجموعه من العوامل الداخلية والخارجية ويمارس تجاه الاخرين وينتج عنه قتل او اذي، او تدمير للممتلكات.

مفهوم العنف المدرسي: هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً، والاستهزاء بالفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمة البذيئة، جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة (بن عسكر، ٢٠٠٣م).

ويعرفه (إبراهيم، ١٩٩٥م) بأنه: "مدرسة سلبية للمراهقين يخدع عقولهم، ويزين لهم أعمالهم العدوانية والانحرافية في خط الحياة والمستقبل، ويضلل مسارهم الفكري، ويطبع عليهم بطابع القسوة والقوة التي يستخدمونها من هذا السلوك العنفي، وهذا قد يمتد إلى أخطر من ذلك، بما يتسم به الحقد والكراهية والنبذ".

في حين يرى بن عسكر أن شعور المتعلم بعدم المساواة في التعامل داخل المدرسة والإحساس بظلم من يتعاملون معه والإحساس بتقييد حريته وفقدان قنوات الاتصال بين المتعلمين والفريق التربوي داخل البيئة المدرسية وفقدان الأمن والطمأنينة هذه العوامل مجتمعة تؤدي بالطالب إلى الإحباط والحرمان مما يصل بتصرفاتهم السلوكية إلى حد العنف واللجوء إلى التمرد لتحطيم النظام المؤسساتي الذين يعتقدون انه المتسبب فيما هم عليه (هاشمي، ٢٠٠٩م)

يرى (عدنان كيفي، ١٩٩٩) أن المقصود بالعنف في المدارس ما يجري في بعضها من ممارسات سلوكية يكون أبطالها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات شرارتها الغضب ووقودها تزايد الانفعال ونتيجتها استخدام اللطم والركل والضرب بالكلمات والآلات الحادة والعصي وأحيانا بالسلاح وبالتالي فإنها تشكل خطرا على حياة هذه الفئة من الناس وتعتبر ظاهرة وليست مشكلة يتأذى منها الشعور الجمعي ولكن مع الأيام تتطور المسألة وربما أصبحت في إطار المشكلات مستعصية الحل.

تعريف البيئة المدرسية: هو البيئة التي تقدم برامج تعلميه و تربوية نوعية من اجل اعداد متعلمين دائمي لأجل اكتساب المعرفة و الاستعداد للتطورات الحياتية الذات و العيش مع الاخرين من خلال التركيز علي المهارات العصرية للوصول الي معلومات و المهارات العقلية التي تشمل التفكير و مهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات و انتاج المعرفة في جو يسوده المتعة و النشاط و تعمل هذه المدرسة بنظام اليوم المدرسي الكامل و تفعيل دور البيت

و الاسرة في المدرسة و تسعي للانفتاح علي المجتمع بكل قطاعاته و تعمل علي اكتساب الدراسات الخبرات و المهارات الحياتية المختلفة ووضعها موضع التطبيق كما تولي المدرسة عناية خاصه بالجانب التربوي و غرس مجموعة من القيم الراقية لدي الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة: سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تتمني هذه الدراسة للدراسات الوصفية. ويمكن أن نعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (زويلف واخرون: "مناهج البحث العلمية في العلوم الاجتماعية"، دار ابن سينا، فلسطين، ١٩٩٥، ص ١٨٩).

لذلك استخدم الباحث هذا المنهج لتوظيفه في الدراسة في جمع بيانات مجتمع الدراسة بمدينة طبرق بدولة ليبيا وتبويبها وتفسيرها لأن استخدام هذا المنهج نستطيع من خلاله الحصول على أهم حقائق الأوضاع القائمة المتعلقة بموضوع الدراسة.

العينة ومواصفاتها: سوف يتم اختيار عينه عشوائية منتظمة لبحث العنف بين طلاب المرحلة الثانوية في مدينه القاهرة، وقوامها ٤٠٠ مفردا (٢٠٠ مفردا من ذكور، ٢٠٠ مفردا من الاناث).

حدود الدراسة:

المجال البشري: سوف تطبق الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية.

المجال المكاني: سوف تركز الدراسة على اختبار عينة من الطلاب المدارس الثانوية في محافظه القاهرة.

المجال الزماني: سوف يتم التطبيق خلال العام العلمي.

أدوات الدراسة: ان ادوات الدراسة هي سبيل الباحث لجمع البيانات التي تساعد في الإجابة على تساؤلات بحثه وعليه فقد رأت الباحثة الاستعانة في هذه الدراسة بالمقابلة وذلك على نحو التالي:

استمارة الاستبيان: هي عباره عن مجموعه من الأسئلة المرتبة في شكل استمارة تدور حول موضوع البحث وهو البيئة المدرسية والعنف حيث ستقوم الاستمارة بوضع اجابات محددة من قبل المبحوثين تساعد الباحث في الجانب الاحصائي.

الاختبارات النفسية:

- مقياس الاستهداف للعنف اعداد سميحة نصر
- مقياس تأكيد الذات اعداد سميحة نصر

التحليل الاحصائي:

- معاملات الارتباط.
- جداول بسيطة.
- جداول مركبة.
- حساب كا٢ للفروق بين الذكور و الاناث.
- T test اختبار " t " للفروق بين المجموعات.
- تحليل التباين على مستوي كل من الذكور والاناث.

تحليل الاعداد للفروق مع العوامل الاجتماعية والنفسية للعنف.

ثبات وصدق المقياس:

<u>تقنين المقياس المستخدم فى الدراسة</u>: مر تقنين المقياس المستخدم فى الدراسة بعدة إجراءات وذلك للتأكد من مدى صلاحيته وجودته، من خلال معامل الصدق والثبات الخاص به، حيث تم التأكد من صدق المقياس وفقاً للآتي:

١. تم تطبيق المقياس فى صورته المبدئية على عينة استطلاعية Pilot study قوامها (٣٠) مفردة (١٥) من الطلبة و(١٥) من الطالبات محل الدراسة وذلك لاختبار صدق المقياس المستخدم فى الدراسة، وقد تم استخداممعامل كرونباخ ال فاAlpha’Cronbach sبهدف

قياس معامل الثبات (درجة الاعتمادية)، والصدق الذاتي الذي يمثل (الجذر التربيعي لمعامل الثبات) وذلك على مستوى جميع المتغيرات الخاصة بأبعاد الدراسة " أثر العوامل النفسية والاجتماعية على ظاهره العنف لدي طلاب المدارس الثانوية في محافظه القاهرة".

٢. اعادة الاختبار للطلبة والطالبات وذلك بعد اسبوعين من التطبيق الاول لقياس مدى ثبات المقياس وصدق.

٣. اختبار التجزئة النصفية لأسئلة المقياسين (تأكيد الذات، والاستهداف للعنف).

جدول (١): معاملات الصدق والثبات لإجمالي أبعاد أثر العوامل النفسية والاجتماعية على ظاهره العنف لدي طلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة

الأبعاد	عدد العبارات	الثبــات	الصدق
١- العنف العائلي	٧	٠,٧٩٢	٠,٨٨٩
٢-العنف في البيئة المحيطة الخارجية	٥	٠,٧٨٨	٠,٨٨٧
٣-العنف في المدرسة	٩	٠,٧٩٢	٠,٨٨٩
٤-تأثير وسائل الإعلام	٤	٠,٧٧٦	٠,٨٨٠
إجمالي الاستبيان	٢٥	٠٨١٥	٠,٩٠٢
١- تأكيد الذات	٢٣	٠,٩٤٣	٠,٩٧١
٢- الاستهداف للعنف	٢٧	٠,٧٩٩	٠,٨٩٣

ويوضح الجدول ما يلي: قد تبين ان معامل الثباتلإجمالي أبعاد"الاستبيان"، قد بلغ (٠,٨١٥)، ما يدل على الثبات المرتفع الذى انعكس أثره على الصدق الذاتي فبلغ (٠,٩٠٢) طبقا لردود عينة الدراسة.

ان معامل الثبات لإجمالي "تأكيد الذات"، قد بلغ (٠,٩٤٣)، ما يدل على الثبات المرتفع الذى انعكس أثره على الصدق الذاتي فبلغ (٠,٩٧١) طبقا لردود عينة الدراسة.

ان معامل الثبات لإجمالي "الاستهداف للعنف"، قد بلغ (٠,٧,٩٩)، ما يدل على الثبات المرتفع الذى انعكس أثره على الصدق الذاتي فبلغ (٠,٨٩٣). طبقا لردود عينة الدراسة.

جدول (٢): ثبات التجزئة النصفية لمقياس تأكيد الذات

أبعاد المقياس		إجمالى المقياس	معامل الارتباط المصحح
العبارات الفردية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٥٠٢(**)	٠,٩٥٦
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
العبارات الزوجية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٢٥(**)	٠,٧٩٦
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

من الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بين مجموعة العبارات الفردية وإجمالي المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، و معامل الارتباط بين مجموعة العبارات الزوجية وإجمالي المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يؤكد على ثبات مقياس تأكيد الذات وبلغت قيم معامل إرتباط بيرسون (٠,٥٠٢، ٠,٦٢٥٤) لكل من (العبارات الفردية، العبارات الزوجية) على التوالي، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٩٥٦، ٠,٧٩٦) لكل من (العبارات الفردية، العبارات الزوجية) على التوالي، وهي قيم تؤكد على ثبات المقياس.

جدول (٣): ثبات التجزئة النصفية لمقياس استهداف العنف

أبعاد المقياس		إجمالي المقياس	معامل الارتباط المصحح
العبارات الفردية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٥٢(**)	٠,٩٢٠
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
العبارات الزوجية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٩٨(**)	٠,٨١١
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

من الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بين مجموعة العبارات الفردية وإجمالي المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، و معامل الارتباط بين مجموعة العبارات الزوجية وإجمالي المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يؤكد على ثبات مقياس استهداف العنف وبلغت قيم معامل إرتباط بيرسون (٠,٨٥٢، ٠,٦٩٨) لكل من (العبارات الفردية، العبارات الزوجية) على التوالي، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل

الارتباط المصحح وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٩٢٠، ٠,٨١١) لكل من (العبارات الفردية، العبارات الزوجية) على التوالي، وهي قيم تؤكد على ثبات المقياس.

كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق:

جدول (٤): ثبات بإعادة التطبيق

الإبعاد		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
العنفالعائلي	التطبيقالأول	٣٠	٩,٩٦٧	٥,٧٨٠	٠,١٥٤	٠,٨
	التطبيقالثاني	٣٠	٩,٧٣٣	٥,٩٧١		
العنففيالبيئةالمحيطة	التطبيقالأول	٣٠	٣,٣٣٣	٣,٠٤٤	٠,١٢٨	٠,٨
	التطبيقالثاني	٣٠	٣,٢٣٣	٣,٠١٤		
العنففيالمدرسة	التطبيقالأول	٣٠	٩,٩٣٣	٥,٢٣٢	٠,٠٤٩	٠,٩
	التطبيقالثاني	٣٠	٩,٨٦٧	٥,٢٤٤		
تأثيروسائلالإعلام	التطبيقالأول	٣٠	٩,٣٣٣	٤,٥٨٩	٠,٠٨٥	٠,٩
	التطبيقالثاني	٣٠	٩,٢٣٣	٤,٥١٦		
اجمالىالاستبيان	التطبيقالأول	٣٠	٣٤,٠٣٣	١٨,١٨٦	٠,٠٢٨	٠,٩
	التطبيقالثاني	٣٠	٣٣,٩٠	١٨,٢٦١		
تأكيدالذات	التطبيقالأول	٣٠	٣٥,٦٦	٣,٧٥٣	١,٠٠٦	٠,٩
	التطبيقالثاني	٣٠	٣٥,٤٠	٣,٧٩٤		
استهدافالعنف	التطبيقالأول	٣٠	٣٢,٣٣	٨,٥٤٢	٠,٥٧١	٠,٧
	التطبيقالثاني	٣٠	٣١,٩٣٣	٨,٧٩٢		

الجدول السابق نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول للمقياس والتطبيق الثانى حيث كان مستوى الدلالة غير معنوي لأنه اقل من (٠,٠٥) في كل أبعاد المقياس والاستبيان وذلك يؤكد على قوة الثبات.

نتائج الدراسة

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمتغيرات الاجتماعية والنفسية لعينة الذكور والإناث

المتغيرات	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العنف الأسري	ذكر	٧,٢٨٥	٢,٥٩٩	٧,٣٧٣-	٠,٠٠١
	أنثى	٩,٨٢٥	٤,١٢٠		
العنف في البيئة المحيطة	ذكر	٣,٠٥٥	٢,١٥٧	١,١٥١-	٠,٢
	أنثى	٣,٢٩٥	٢,٠٠٩		
العنف المدرسي	ذكر	٨,٣٥٥	٢,٩٣٢	٠	١
	أنثى	٨,٣٥٥	٢,٧٢٥		
العنف في وسائل الإعلام	ذكر	٢١,٤٤	٢,٦٥٥	٢,٣٧٧-	٠,٠١
	أنثى	٢٢,٠٨	٢,٧٢٨		
تأكيد الذات	ذكر	٣٦,٤٨	٤,٢١١	٢,٨٩	٠,٠٠٤
	أنثى	٣٥,٣٨	٣,٣٥١		
الاستهداف للعنف	ذكر	٢٩,٤٣	٨,٠٦١	٣,٢٦	٠,٠٠١
	أنثى	٢٧,٢	٥,٣٤٦٣		
المستوى الاقتصادى	ذكر	١,٧٦	٠,٦٨٩	١,١٧٦	٠,٢
	أنثى	١,٧١	٠,٧٥٤		

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق دالة بين كل من الذكور والإناث على معظم المتغيرات: بالنسبة للعنف الأسرى فالإناث أكثر عرضة من الذكور وذلك بمتوسط ٩,٨٥ بانحراف معياري قدره٤،١٢٠ في مقابل ٧،٢٨٥ للذكور بانحراف معياري قدره ٢،٥٩٩ وبدلالة إحصائية تصل فيما وراء ٠،٠٠١أما العنف في وسائل الإعلام فالإناث أكثر تعرض له من الذكور وذلك بمتوسط ٢٢,٠٨، بانحراف معياري قدراة ٢،٧٢٨ في مقابل ٢١،٤٤ للذكور بانحراف معياري قدرة ٢،٦٥٥ وبدلالة إحصائية تصل فيما وراء ٠،٠١وفي تأكيد الذات الذكور أكثر تأكيدا للذات من الإناث بمتوسط ٣٦,٤٨ بانحراف معياري قدرة ٤،٢١١في مقابل ٣٥،٣٨ للإناث بانحراف معياري قدرة ٣،٣٥١ وبدلالة احصائية تصل فيما وراء ٠،٠٠٤وفي الاستهداف للعنف فالذكور أيضا أكثر استهدافا بمتوسط ٢٩,٤٣ بانحراف معياري قدرة٨،٠٦١

في مقابل ٢٧،٢ للإناث بانحراف معياري قدرة ٥،٣٤٦٣ وبدلالة إحصائية تصل فيما وراء ٠،٠٠١،٠اما العنف في البيئة المحيطة والعنف المدرسي والمستوى الاقتصادى فلا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث.

انماط العنف العائلى:

جدول (٦): يا ترى لما حد بيعمل حاجه غلط في البيت او خارج البيت مين اللي بيتصرف معاه غالبا؟

	ذكور		إناث		اجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأب	٧٨	٣٩	٣٨	١٩	١١٦	٢٩,٠٠
الأم	٢٤	١٢	١٠٣	٥١,٥	١٢٧	٣١,٧٥
الأب والأم	١٠٠	٥٠	٤٦	٢٣	١٤٦	٣٦,٥٠
حد من اخواته	٨	٤	٧	٣,٥	١٥	٣,٧٥
جده او جدت	١	٠,٥	٥	٢,٥	٦	١,٥٠
اخري	٦	٣	٣٧	١٨,٥	٤٣	١٠,٧٥

يوضح الجدول السابق ان الاب والام هما المسئولين عن حساب الذكور وذلك بنسبة ٥٠,٠% ثم الاب بنسبة٣٩,٠% ثم الام بنسبة ١٢,٠% ثم الاخوات بنسبة ٤% واخيرا الجد والجدة بنسبة ٠,٥% . اما عينة الإناث فالام هى المسئولية عن حساب الإناث وذلك بنسبة ٥١,٥% ثم الاب والام معا بنسبة٢٣,٠% ثم الاب بنسبة ١٩,٠% ثم الاخوات بنسبة ٣,٥% واخيرا الجد والجدة بنسبة ٢,٥% .

جدول (٧): تعرضت قبل كده لأي نوع من العنف في المدرسة؟

	ذكور		إناث		اجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا	١٤٣	٧١,٥	١٧١	٨٥,٥	٣١٤	١٥٧
نعم	٥٧	٢٨,٥	٢٩	١٤,٥	٨٦	٤٣
اجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

اوضح الجدول السابق ان عينة الذكور اجابت بلا للسؤال هل تعرضت قبل كده لأي نوع من العنف في المدرسة بنسبة ٧١,٥% وباقى العينة أجابت بنعم بنسبة ٢٨,٥%. اما الإناث فكانت الاجابة بلا بنسبة ٨٥,٥% ونعم بنسبة ١٤,٥%.

جدول (٨): في حالة نعم: طيب من مين؟ من مدرس

مصدر التعرض للعنف	ذكور		إناث		اجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
من مدرس	٣٣	١٦,٥	١٧	٨,٥	٥٠	٢٥
من زميل	٢٦	١٣	٤	٢	٣٠	١٥
من أحد العاملين بالمدرسة	٥	٢,٥	٧	٣,٥	١٢	٦

اوضح الجدول السابق ان عينة الذكور كان العنف في المدرسة موجة من مدرس بنسبة ١٦,٥%، ثم من زميل بنسبة ١٣,٠%ثم من احد العاملين بالمدرسة بنسبة ٢,٥%. اما الإناث فكانت الاجابة كان العنف في المدرسة موجة من مدرس بنسبة ٨,٥%، ثم من احد العاملين بالمدرسة بنسبة ٣,٥%، ثم من زميل بنسبة ٢,٠%.

جدول (٩): في العادة بتستخدام العنف عندما تضطر إليه مع الناس او اصدقائك او أي شخص تحاوره؟

	ذكور		إناث		اجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا	١٠٩	٥٤,٥	١٥٩	٧٩,٥	٢٦٨	١٣٤
نعم	٩١	٤٥,٥	٤١	٢٠,٥	١٣٢	٦٦
اجمالى	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

اوضح الجدول السابق ان عينة الذكور لا تستخدم العنف بنسبة ٥٤,٥%، والباقى يستخدمون العنف بنسبة ٤٥,٥%. اما الإناث فكانت الاجابة لا تستخدم العنف بنسبة ٧٩,٥%، والباقى يستخدمون العنف بنسبة ٢٠,٥%.

جدول (١٠): في حالة نعم: ما نوع العنف اللي بتستخدمه؟

المصدر	ذكور		إناث		اجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضرب	٦٩	٣٤,٥	٢١	١٠,٥	٩٠	٤٥
شتيمة	٢٥	١٢,٥	٤٥	٢٢,٥	٧٠	٣٥
شخط	٢٨	١٤	٣٢	١٦	٦٠	٣٠
تخويف	١٧	٨,٥	٧	٣,٥	٢٤	١٢
استخدام اله حادة	٨٥	٤٢,٥	٥	٢,٥	٩٠	٤٥

أوضح الجدول السابق ان عينة الذكور تستخدماله حادة بنسبة ٤٢,٥%، ثم الضرب بنسبة ٣٤,٥%، ثم الشخط بنسبة ١٤,٠% ثم الشتيمة بنسبة ١٢,٥% ثم التخويف بنسبة

٨,٥% .اما الإناث فكانت الاجابة الشتيمة بنسبة ٢٢,٥%، ثم الشخط بنسبة ١٦,٠% ثم الضرب بنسبة ١٠,٥% ثم التخويف بنسبة ٣,٥% ثم استخدام اله حادة بنسبة ٢,٥%.

جدول (١١): تفتكر ازاي نقدر نقضي علي العنف بين الطلبة؟

طرق مواجهه العنف	ذكور		إناث		اجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
–توعية الطلبة	٥٩	٢٩,٥	٨٥	٤٢,٥	١٤٤	٧٢
–المساواة بين الطلب	٥٥	٢٧,٥	٩٣	٤٦,٥	١٤٨	٧٤
–التربية الحسنة في البيت والمدرسة	٩٨	٤٩	٦١	٣٠,٥	١٥٩	٧٩,٥
عدم استخدام العنف في المدرسة	٣٣	١٦,٥	٣٠	١٥	٦٣	٣١,٥
فصل الطلبة عن الطالبات	١٣	٦,٥	٢٤	١٢	٣٧	١٨,٥
عمل رحلات كثير	٢٧	١٣,٥	٦٣	٣١,٥	٩٠	٤٥
حل مشاكل الطلب	٣٠	١٥	١٠١	٥٠,٥	١٣١	٦٥,٥
–المناقشة والحوار	٦٥	٣٢,٥	٦١	٣٠,٥	١٢٦	٦٣
التوجيه والحوار	٣٠	١٥	٣٥	١٧,٥	٦٥	٣٢,٥

اوضح الجدول السابق عن الطريقة التى نقضي علي العنف بين الطلبة الذكور التربية الحسنة في البيت والمدرسة بنسبة ٤٩%، فالمناقشة والحوار بنسبة ٣٢,٥%، ثم توعية الطلبة بنسبة ٢٩,٥%، ثم المساواة بين الطلب بنسبة ٢٧,٥%، ثم عدم استخدام العنف في المدرس بنسبة ١٦,٥%، ثم التوجيه والحوارو حل مشاكل الطلبة بنسبة ١٥,٠%، ثم عمل رحلات كثير بنسبة ١٣,٥%، واخيرا فصل الطلبة عن الطالبات بنسبة ٦,٥%.

اوضح الجدول السابق عن الطريقة التى نقضي علي العنف بين الطلبة الإناث هي حل مشاكل الطلبة بنسبة ٥٠,٥%، ثم المساواة بين الطلبة بنسبة ٤٦,٥%، ثم توعية الطلبة بنسبة ٤٢,٥%، ثم عمل رحلات كثير بنسبة ٣١,٥%،ثم التربية الحسنة في البيت والمدرسة فالمناقشة والحوار بنسبة ٣٠,٥%، ثم التوجيه والحوار بنسبة ١٧,٥%، ثم عدم استخدام العنف في المدرسة بنسبة ١٥,٠%، واخيرا فصل الطلبة عن الطالبات بنسبة ١٢,٠%.

جدول (١٢): مصفوفة الارتباط للمتغيرات الاجتماعية والاستهداف للعنف العينة الكلية

المتغيرات	الاستهداف للعنف	العنف العائلي	العنف فى البيئة المحيطة	العنف المدرسي	العنف فى وسائل الإعلام
الاستهداف للعنف	–				
العنف العائلي	٠,٠٣٧				
العنف فى البيئة المحيطة	٠,٠٥٢	٠,٢٨٥(**)			
العنف المدرسي	٠,١٦٥(**)	٠,٣٧٥(**)	٠,٣٨٩(**)		
العنف فى وسائل الإعلام	٠,٠٧٨	٠,٤١٧(**)	٠,١٨٩(**)	٠,٣٠٢(**)	–

يوضح الجدول السابق وجود ارتباط ايجابي بين الاستهداف للعنف وبين العنف المدرسي دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعدم ارتباط الاستهداف للعنف والعنف العائلي والعنف بالبيئة المحيطة و العنف في وسائل الإعلام.

جدول (١٣): مصفوفة الارتباط للمتغيرات الاجتماعية والاستهداف للعنف لعينة الذكور

المتغيرات	الاستهداف للعنف	العنف العائلي	العنف فى البيئة المحيطة	العنف المدرسي	العنف فى وسائل الإعلام
الاستهداف للعنف	–				
العنف العائلى	٠,١٩٠(**)				
العنف فى البيئة المحيطة	٠,١٢	٠,٤٤٢(**)			
العنف المدرسي	٠,١٨٨(**)	٠,٤٦٩(**)	٠,٣٣٠(**)		
العنف فى وسائل الإعلام	٠,٢١٢(**)	٠,٤٠٥(**)	٠,٢٧٨(**)	٠,٣٢٧(**)	–

يوضح الجدول السابق وجود ارتباط ايجابي بين الاستهداف للعنف وبين العنف العائلى والعنف المدرسي والعنف فى وسائل الإعلام دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعدم ارتباط الاستهداف للعنف والعنف بالبيئة المحيطة لعينة الذكور.

نتائج الدراسة

اولا:أنماط العنف المدرسي

- أوضحت النتائج ان الذكور في طريقة للمدرسة شاف خناقة كثير بنسبة ٨٥%. اما الإناث فرات خناقات في طريقها للمدرسة بنسبة ٣٣,٥%.
- أوضحت النتائج ان عينة الذكور معملتش حاجة لما شفت ان فيه خناقة في الطريق وانت رايح المدرسة بنسبة ٣٤,٠% وقفت اتفرج بنسبة ٢٥,٥% وحاولت اسلك بنسبة ٢٤,٥% ثم جريت وبعدت عن الخناقة بنسبة ٦,٥% ثم اتخانقت مع اللي بيتخانقوا بنسبة ١,٥% .
- أوضحت النتائج ان الذكور اتعملوا مع الخناقات بطريقة حاولت اسلك بنسبة ٢٤,٥%ثم جريت وبعدت عن الخناقة بنسبة ٦,٥% ثم اتخانقت مع اللي بيتخانقوا بنسبة ١,٥% .اما الإناث جريت وبعدت عن الخناقة بنسبة ٣٣,٥% ثم معملتش حاجة لما شفت ان فيه خناقة في الطريق وانت رايح المدرسة بنسبة ١٧,٠% وقفت اتفرج بنسبة ١١,٠% ثم اتخانقت مع اللي بيتخانقوا بنسبة ٦,٥% ثم وحاولت اسلك بنسبة ٠,٥%.
- أوضحت النتائج ايضا ان عينة الذكور اجابت بنعم بنسبة ٨٠,٥% لانها شافت خناقة في المدرسة وباقى العينة أجابت بلا بنسبة ١٩,٥%، اما الإناث فكانت شافت خناقة في المدرسة بنسبة ٣٧,٠%.
- ومن نتائج الدراسة ان الذكور أكثر من الاناث فى استخدام العنف فعينة الذكور يستخدمون العنف بنسبة ٤٥,٥%، والإناث يستخدمون العنف بنسبة ٢٠,٥%.
- اما عن نوع العنف المستخدم فكان عند عينة الذكور استخدم آله حادة بنسبة ٤٢,٥%، ثم الضرب بنسبة ٣٤,٥%، ثم الشخط بنسبة ١٤,٠% ثم الشتيمة بنسبة ١٢,٥% ثم االتخويف بنسبة ٨,٥%، اما الإناث فكانت الشتيمة بنسبة ٢٢,٥%، ثم الشخط بنسبة ١٦,٠% ثم الضرب بنسبة ١٠,٥% ثم التخويف بنسبة ٣,٥% ثم استخدام اله حادة بنسبة ٢,٥%.

ثانياً:أنماط العنف العائلى

- يتضح ان الاب والام هما المسئولين عن حساب ثم الام ثم الاخوات بنسبة واخيرا الجد والجدة بنسبة. اما عينة الاناث فالام هى المسئولية عن حساب الاناث ثم الاب والام معا ثم الاب ثم الاخوات بنسبة ٣,٥% واخيرا الجد والجدة.
- تتعامل الاسرة مع الذكور عندما يعملون حاجة غلط بالعتاب واللوم، ثم الشخط، ثم الضرب، والحرمان من المصروف والطرد من المنزل ثم الشتيمة والحبس في المنزل بنسبة والتخويف. اما عينة الإناث عندما يعملون حاجة غلط فيقابلن بالضرب اولا ثم الحرمان من المصروف ثم الحرق ثم المناقشة والحوار ثم العتاب واللوم ثم الشخط ثم الاهمال ثم التخويف بنسبة.

ثالثا:انماط العنف في البيئة المحيطة لدى طلاب المرحلة الثانوية

- أوضحت النتائج ان أغلبية الذكور يسكنون في منطقة شعبية وبها شبابا منحرف وغير نظيفة بها خناقات كثير ومزدحمة وزيطة ومتطرفة وأيضا ممتازة ونظيفة وهادئة، أما رأى الإناث في المنطقة التى يسكنون فيها فكانت ممتازة نظيفة وثم هادئة وشبابا منحرف بنسبة وجميلة غير نظيفة بنسبة ومتطرفة بها خناقات كثير ثم مزدحمة زيطة، وذلك يرجع الى تنوع عينة الدراسة فعينة الدراسة تمت في منطقة شعبية مثل العباسية ومنطقة راقية كمدينة نصر.
- عينة الذكور أقرت ان المنطقة ليس بها خناقات كتير بنسبة ٥٣,٥% وباقى العينة اقرت ان بها خناقات كثير بنسبة ٤٦,٥% اما الاناث فكانت الإجابة ان المنطقة ليس بها خناقات كتير بنسبة ٥٥,٥% ونعم بها خناقات كثير بنسبة ٤٤,٥%

رابعاً: تأثير العنف في وسائل الإعلام على طلاب المرحلة الثانوية

- أوضحت النتائج أن نوع الروايات التى يقرأها عينة الذكور الرعب بنسبة ٢٧,٥% ثم الاكشن بنسبة ٢٣,٥% ثم رومانسي بنسبة ١٢,٥%، واخيرا درامى بنسبة ١٠,٥% اما عن نوع الراويات التى يقرأها عينة الإناث الاكشن بنسبة ٢٩,٠% ثم رومانسي بنسبة ٢٥,٠% ثم الرعب بنسبة ١٩,٠%وأخيرا درامى بنسبة ١٦,٥%

- كما تشير نتائج عينة الذكور بتحب تتفرج على تليفزيون بنسبة ٩٥,٠% والباقى لا تتفرج على تليفزيون بنسبة ٥,٠% اما الإناث فكانت بنحب تتفرج على تليفزيون بنسبة ٥٠,٥%والباقى لا بنسبة ٤٩,٥%
- اما عن اكثر البرامج التى يشاهدها الذكور هى الافلام بنسبة ٧٤,٠% ثم مسلسلات بنسبة ٢٢,٥% ثم برامج بنسبة ٢١,٠%واخيرا كرتون بنسبة ٩,٥%
- اما الاناث نوع البرامج التى يشاهدنها في التلفزيون هى مسلسلات بنسبة ٦٤,٥% ثم الافلام بنسبة ٤٨%، ثم برامج بنسبة ٥٠%واخيرا كرتون بنسبة ١٨%
- نوع الافلام التى يشاهدها عينة الذكور هى الافلام الاكشن بنسبة ٥٩,٥% ثم افلام رعب بنسبة ٤١% ثم افلام كوميدي بنسبة ٤٠,٥% ثم افلام رومانسية بنسبة ٢١% واخيرا افلام وثائقي بنسبة ١٧,٥%
- نوع الافلام التى يشاهدها عينة الاناث هى افلام الرعب بنسبة ٦٣%ثم افلام كوميدي بنسبة ٤٢% ثم افلام رومانسية بنسبة ٣٩% ثم افلام وثائقي بنسبة ٣٧% واخيرا الاكشن بنسبة ١٨%

تفسير نتائج الدراسة

- وجود فروق دالة بين كل من الذكور والإناث: بالنسبة للعنف العائلى فالإناث أكثر عرضة من الذكور وذلك بمتوسط ٩,٨٥اما العنف في وسائل الإعلام فالإناث أكثر تعرض له من الذكور وذلك بمتوسط ٢٢,٠٨ وفي تأكيد الذات الذكور أكثر تأكيدا للذات من الإناث بمتوسط ٣٦,٤٨ وفي الاستهداف للعنف فالذكور أيضا أكثر استهدافا بمتوسط ٢٩,٤٣.
- اما العنف في البيئة المحيطة والعنف المدرسي فلا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث.
- وجود ارتباط ايجابي بين الاستهداف للعنف وبين العنف المدرسي دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعدم ارتباط الاستهداف للعنف والعنف العائلي والعنف بالبيئة المحيطة و العنف في وسائل الإعلام.

- وجود ارتباط ايجابي بين الاستهداف للعنف وبين العنف العائلى والعنف المدرسي والعنف فى وسائل الإعلام دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعدم ارتباط الاستهداف للعنف والعنف بالبيئة المحيطة لعينة الذكور.
- وجود ارتباط ايجابي بين الاستهداف للعنف والعنف المدرسي دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- عدم وجود ارتباط بين الاستهداف للعنف وبين العنف المدرسي والعنف العائلي والعنف بالبيئة المحيطة والعنف في وسائل الإعلام لعينة الإناث.

التوصيات

- الاهتمام بالأنشطة الرياضية والفنية في المدارس للقضاء على العنف.
- وزيادة الوعي للحد من العنف عن طريق وسائل الإعلام.
- تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس لمساعدة الطلاب ذوى السلوك العنيف.
- رسم سياسات للوقاية من العنف والعدوان داخل المدارس.
- التعاون بين مسئولي الإدارة المدرسية لمواجهة العنف لدي الطلاب.
- أن يقوم المناخ المدرسي علي أساس التربية بالحب لهؤلاء الطلاب.
- عمل لقاءات مع الآباء و الأمهات للتركيز على الحوار الايجابي بين الطلبةوآباءهم.
- يجب على المشتغلين في التربية وعلم النفس، أو الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس أن يضعوا إستراتيجية نفسية، أو برامج إرشادية وتوجيه من أجل علاج هذه الظاهرة المنتشرة في مدارسنا الثانوية.

المراجع

أحمد العتيق، حاتم عبد المنعم (١٩٩٥): دراسة بعض الخصائص الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالسلوك العنيف نحو البيئة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، عين شمس، القاهرة، ص١٧.

أحمد زايد وآخرون (٢٠٠٢): العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

أحمد زايد وسميحة نصر (١٩٩٦): فرضيات حول العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ص ٣٢.

أحمد غالب علي حسن بركات (٢٠٠٩): المقامرة النفسية وعلاقتها بوجهة الضبط والعنف لدي عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس القاهرة.

أروي احمد عبده العزى (٢٠٠٥): بعض الاضطرابات النفسية والانفعالية المرتبطة بإدراك المرأة اليمنية للعنف المادى والمعنوى، اليمن، المركز الوطنى للمعلومات، ص ١.

أفراح صالح صبر شنات عواد الشمري (٢٠١١): سمات الشخصية والدافعية والمناخ الأسري لدى طلاب المدارس الثانوية فائقي الإنجاز ومنخفضي الإنجاز – دراسة مقارنة.

أمل بنت فيصل الفريخ (١٤٣٢هـ٢٠١١م): عنف الأطفال أنواعه وأسبابه والنظريات المفسرة له وكيفية التعامل معه في المملكة العربية السعودية.

امل سالم العواودة (٢٠٠٩): العنف ضد المرأة العاملة في قطاع الصحي، البازوري للنشر والتوزيع، عمان ، ص١٢١.

رجاء مكى وسامى عجم (٢٠٠٨): اشكالية العنف – العنف المشروع والعنف المدان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، القاهرة، ص ٢١.

سعود بن سهل القوس (٢٠٠٨م / ١٤٢٩ هـ): العوامل المرتبطة بالعنف كما يراها الشباب، دراسة وصفية لآراء عينة الشباب فى مدينة الرياض، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ندوة مركز بحوث ودراسات المرأة الليبية، الجماهيرية العربية الليبية، ٢٠٠٥/١١/٢٦، ص١.نقلا من رساله "الأبعاد البيئية والنفسية وتأثيرها علي انتشار ظاهرة العنف لدي الشباب"٢٠١٣.

Geoffrey Barlow, Alison Hill (1985): Video Violence Children, London, Stdney Quekland Toronto

Herren Khol , Todd Ian: An Examination of Neighborhood Context and Risk for youth violence, Dissertation Abstracts International Section A, Vol. 59 , No.6 , 1998, AP, 2187.

Joanna Refern (March 20-25, 2000): The Witness Walk Your Halls: The School Caunselor and Student Victims of Domestic Violence. Paper Presented at Annual Conference of the American Counseling Association. Washington, p.12

THE EFFECTS OF PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL FACTORS ON THE PHENOMENON OF VIOLENCE AMONG SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN CAIRO GOVERNORATE

[7]

Sarah F. A. Kenawy[(1)];Fouada M. A. Hedia[(2)];
Sameha N. A. Nasr[(3)] and Mahmoud Abd El-Hameed[(4)]

1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of postgraduate childhood studies, Ain-shams University 3) National Center for Social and Criminal Research 4) Faculty of Arts, Ain Shams University

ABSTRACT

The current study attempts to uncover the effect of psychosocial factors on the phenomenon of violence among high school students in Cairo governorate. The theoretical importance lies in the attempt to benefit from the theoretical heritage in all the books about violence among high school students. The secondary school in Cairo, with a total of 400 individuals (200 males, 200 females). The researchers used the analytical descriptive method. As for the theoretical framework of the

study, the researchers used the theory of frustration and aggression and this theory of social education.

The study reached a number of results, including, but not limited to, the research presents the most important conclusions and conclusions of the current study in the following points: Pay attention to sports and technical activities in schools to eliminate violence. Raising awareness to reduce violence through the media. Activating the role of social and psychological specialists in schools to help students with violent behavior. And to formulate policies to prevent violence and aggression within schools. Cooperation between school administration officials to confront violence among students. The school environment is based on education of love for these students. Meetings with parents to focus on positive dialogue between students and their parents. Those working in education, psychology, or social workers in schools should develop a psychological strategy, guidance programs and guidance to address this phenomenon in our secondary school.